

التحرير الطاوسي

[568] عن العباس بن هلال، عن أبي الحسن عليه السلام قال: ذكر ان مسلما مولى جعفر بن محمد سندي، وان جعفرا قال له: أرجو أن تكون قد وفقت للاسم، وانه علم القرآن في النوم فأصبح وقد علمه (1). محمد بن مسعود قال: حدثني عبد الرحمن بن محمد، عن خليفة الوشا، عن الرضا عليه السلام مثله (2). أقول: اني لم أستبين حال العباس بن هلال مع فحص، وخليفة الوشا ما رأيته فيمن استثبته بالتعديل والتجريح في أصحاب الرضا عليه السلام (3)، وبالجملة فان الرضا عليه السلام يقول: ذكر، ولم ينص: ذكرت، هذا ليبيني الامر في حاله على قاعدة، والاقرب أن يكون معتبرا فقد ورد فيه مدح ولم يرد ما ينافيه هنا ولا عرفته ذلك غير هنا (4). (1) الاختيار: 338 - 339 رقم 624، وفي الرواية زيادة هي: " قال محمد بن الوليد: كان من أولاد السند ". (2) الاختيار: 339 رقم 625، لكن سند الرواية في المصدر هكذا: " محمد بن مسعود قال: حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن الرضا عليه السلام.. "، والظاهر ان تحريفا قد وقع في نسخة اختيار السيد ابن طاووس رحمه الله، والذي يؤيد هذا الاحتمال هو عدم وجود اسم لخليفة الوشاء في المصادر الرجالية القديمة والحديثة. (3) ذكره النجاشي في رجاله: 282 رقم 749 قائلا: " عباس بن هلال الشامي روى عن الرضا عليه السلام.. " كما وعده الشيخ في رجاله: 382 رقم 39 من أصحاب الرضا عليه السلام ولم يتعرضا رحمهما الله لشئ من حاله. أما " خليفة الوشاء " فقد مرت الإشارة في الهامش السابق إلى انه غير مذكور في المصادر الرجالية واحتمال كونه نتيجة لتحريف قد وقع في نسخة الاختيار التي كانت لدى السيد ابن طاووس رحمه الله. (4) كأن السيد يكتب كلمة " هنا " هكذا: هنى، فأشار الشيخ حسن رحمه الله في هذا الموضع إلى ذلك بقوله: " هكذا يكتب السيد كلمة هنى ". [*]